تظهر المستتر فيه العائد الى الشمس وتكل بضم التا المثناة الفوقية وكسر الكاف فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر يعود الى الشمس الطرف بالطا المهملة مفعول به من امم بفتح الهمزة
والميم الاولى متعلق بتكل ومعنى البيتين اعجز الخلق معنى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل
احد منهم اليه ولا يبصره احد في حالتي القرب والبعد الا انفهم وما العجز اتسم فهو كالشمس تظهر في
العين صغيرة قدر المراه والترس وتوقف البصر عند رويتها من قرب لو فرض ذلك لانها
كبيرة جدا ولكبرها تكاد تخطف البصر وتحميه فلا تدرك بكمالها وان شوهدت من بعد
فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه وان شوهدت صورته

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ... قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

كيف استفهام معناه الانكار والادراك حصول صورة الشي في العقل والدنيا ضد الاخرة
والحقيقة الماهية وتسلوا قنعوا والحلم ما يراه الانسان في منامه الاعراب وكيف
متعلقة بيدرك يدرك بضم اليا التحتية وكسر الرا فعل مضارع في الدنيا متعلق بيدرك
حقيقته بالنصب مفعول يدرك والضمير المضاف اليه لمعناه قوم فاعل يدرك نيام نعت
قوم تسلوا بفتح التا الفوقية والسين واللام المشدده فعل ماض وفاعل عنه بالحلم
بضم الحاء واللام متعلقان بتسلوا ومعنى البيت كيف يدرك حقيقة معناه
صلى الله عليه وسلم قوم قنعوا برويته في المنام ان حصلت لهم في الدنيا

فمبلغ العلم فيه انه بشر ... وانه خير خلق الله كلهم

فمبلغ العلم غايته والبشر الانس يقع على الواحد والجمع والخلق المخلوق الاعراب
فمبلغ مبتدا العلم مضاف اليه فيه متعلق بمبلغ وانه ان المفتوحة واسمها
بشر بفتحتين خبران وان ومعمولاها في تاويل مصدر خبر المبتدا وانه خير بفتح ان
جملة معطوفة على خبر المبتدا خلق مضاف اليه ومضاف ايضا الله مضاف اليه كلهم
توكيد تفيد الاحاطة والشمول ومعنى البيت وغاية ما يصل اليه علم الخلق فيه صلى الله عليه وسلم
انه بشر وانه خير خلق الله اجمعين

وكل اي اتى الرسل الكرام بها ... فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها ... يظهرن انوارها للناس في الظلم

اي جمع اية بمعنى علامة واتى جا والرسل جمع رسول وهو انسان اوحي اليه بالعمل والتبليغ
والكرام جمع كريم والاتصال ضد الانقطاع والنور ضد الظلام الاعراب وكل مبتدا اي بعد

الهمزه

الهمزه مضاف اليه اتى فعل ماض الرسل فاعل الكرام نعت للرسل بها متعلق باتى
فانما حرف حصر اتصلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على اي من نوره
بهم متعلقان باتصلت فانه شمس ان واسمها وخبرها فضل مضاف اليه هم كواكبها
مبتدا وخبر والضمير المضاف اليه للشمس يظهرن بضم اليا التحتية وكسر الها فعل مضارع
وفاعله النون ضمير الكواكب انوارها مفعول يظهرن والضمير المضاف اليه للناس في
الظلم متعلقان بيظهرن ومعنى البيتين ان جميع الايات التي جاءت بها المرسلون انما
اتصلت بهم من نور النبي صلى الله عليه وسلم لان خلق نوره سابق عليهم وهو صلى الله
عليه وسلم بالنسبة الى الفضل والشرف والمرسلون كالكواكب ونور الكواكب مستفاد من نور
الشمس فان الكواكب تظهر انوار الشمس للناس في الظلم فاذا ظهرت الشمس لا يبقى للكواكب نور
بل تستتر عن العيون فقال

اكرم بخلق نبي زانه خلق ... بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف ... والبحر في كرم والدهر في همم
كانه وهو فرد في جلالته ... في عسكر حين تلقاه وفي حشم

اكرم فعل تعجب والخلق الايجاد وزانه اي زاده حسنا والخلق بضمتين السجيه والحسن
البهاء ومشتمل اي متردد والبشر بكسر الموحده طلاقة الوجه ومتسم اي متصف
والزهر النور بفتح النون وسكون الواو والترف اللطافة والنضارة والبدر القمر عند تمامه
والشرف الرفعه وعلو المنزله والبحر الواسع العطا والكرم الجود والدهر الزمان والهمم جمع همه والعسكر
الجيش الكثير والحشم الخدم الاعراب اكرم بكسر الرا فعل تعجب بلفظ الامر ومعناه الخبر بخلق
البا زايده لا تتعلق بشي وخلق بفتح الخا وسكون اللام فاعله نبي مضاف اليه زانه بالزاي
فعل ماض ومفعوله خلق بضمتين فاعل زانه والجمله نعت اول للنبي بالحسن متعلق بمشتمل
مشتمل بالجر نعت ثان للنبي بالبشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة متعلق بمتسم متسم
بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة وكسر السين المهملة نعت ثالث للنبي كالزهر نعت رابع
للنبي في ترف بفتح المثناه الفوقية والراء المهمله وبالفا متعلق بالكاف لما فيها من معنى
التشبيه والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم معطوفات بالجر على ما قبلها كانه
كان واسمها وهو فرد مبتدا وخبر الجمله حال من معطوف تلقاه لا من اسم كان من جلالته
مفعول من اجله في عسكر خبر كان حين منصوب بكان لما فيها من معنى التشبيه تلقاه

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University